أبو نخيلة يمدح السفاح .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا قعنب بن المحرز وأبو عمرو الباهلي قالا حدثنا الأصمعي قال .

دخل أبو نخيلة على أبي العباس السفاح وعنده أبو صفوان إسحاق بن مسلم العقيلي فأنشده قوله .

(صادتْك يومَ الرملتين شَعْفَرُ ... وقد يصيد القانصَ المزعفَرُ) .

(يا صورةً حسّنها المصّور ... للِرّيم منها جيدُها والمَحجَرُ) .

يقول فيها في مدح أبي العباس .

(حق إذا ما الأوصياء عسكروا ... وقام من تِبر النبيّ الجوهرُ) .

(ومِن بني العْباس نَبع أصفر ... ينميه فرعٌ طيّب وعنصر) .

(أقبل بالناس الهوى المستبِهر ... وصاح في الليل نهار أنور) .

(أنا الذي لو قيل إني أشعرُ ... جلّى الضبابَ الرجز المخبّر) .

(لمّا مضت لي أشهر و أشهر ... قلت لنفس تُزدَهَى فتصبر) .

(لا يستخفنّكَ ركب يَصدر ... لا مُنجد يَمضي ولا مُغّور) .

(وخالفي الأنباءَ فهي المحشر ... أو يسمعَ الخليفة المطهّر) .

(مِنّي فإني كلّ جنح أحضر ... وإن بالأنبار غيثاً يهمرُ) .

(والغيث يُرجَى والديار تنضُر ... ما كان إلا أن أتاها العسكر) .

(حتى زهاها مسجد ومِنبر ... لم يبقَ من مروانَ عين تنظر)